

عالى ، وفيما هو غارق فى نومه ، بلغ سمعه صوت أشبه بصوت الشيخ يدعوه :

— شمويل .. يا شمويل .

فهب الغلام فزعا الى الشيخ فقال :

— يا أبته ! دعوتنى ؟

فنظر الشيخ الى الغلام فى انكار ، ثم قال له :

— يا بنى ارجع فتم .

فرجع شمويل فنام ، واذا بصوت الشيخ يدعوه :

— شمويل .. يا شمويل .

فهب الغلام فزعا الى الشيخ فقال :

— يا أبته ! دعوتنى ؟

فقال له الشيخ وهو نائم :

— ارجع فتم ، فان دعوتك الثالثة فلا تجبنى .

فرجع شمويل وما ان داعبه النوم حتى سمع صوتا أشبه بصوت الشيخ يدعوه :

— شمويل ... يا شمويل قم .

فقام ونظر أمامه فاذا بجبريل يحادثه :

— اذهب الى قومك ، فبلغهم رسالة ربك ، فان الله قد

يعتك فيهم نبيا .

وظل جبريل يوحى اليه ما شاء الله ان يوحى اليه .

وأصبح الصباح فقال تعالى لشمويل :

— ماذا حدث البارحة ؟

فقال شمويل :

— لقد أوحى الله الى أنه سينزل غضبه عليك وعلى بيتك %